الجمهورية التونسية وزارة التربية امتحان البكالوريا	دورة 2020	
	الاختبار: **التفكير الإسلامي**	الشعبة : **الآداب**
	الحصّة: **2 س**	ضارب الاختبار : **1**

ꕥꕥꕥꕥꕥꕥ

يختار المترشّح أحد الموضوعين التّاليين:

- **الموضوع الأوّل: تحرير المقال:**

إلى أيّ مدى يمكن للتّوحيد –باعتباره محرّرا للإنسان -أن يؤسس مشروعا حضاريّا ذا أبعاد كونيّة ؟

- **الموضوع الثّاني: تحليل نصّ.**

العالم – قرآنيّا- ليس كتلة ميّتة من المادة لا يفعل فيها الزمانُ شيئا، إنّما هو حياة قابلة للزّيادة وكونٌ في نموّ. على ذلك فحركة الزّمان لا تُتَصوّر على شكل خطّ قد رسم بالفعل، إنّما هي حركة تُبنى في صيرورة ذات ممكنات متنوعة قابلة للتّحقيق.

الإنسان فاعل يُكسِب الزّمنَ صفتَه التاريخيّة الحيّة، إن هو أدرك المستويات المتباينة للزّمن، وإن هو تفاعل مع أبعاد ذاته الإنسانيّة. بناء على ذلك فالمستقبل غير مُحدّد سلفا، لأنّ غائيّة الحياة إن أصبحت إلزاميّة ومفروضة فهي تجعل الزّمن باطلا والحريّة لاغيةً. من ثمّ فالمستقبل يظلّ غير متنبّأ به، لأنّ الزّمن أمر حقيقي تُبرزه غائية انتقائية عبر إضافات الإنسان التي لا تتوقّف.

(...) يمثّل الدّين في البناء القرآني الإيمانَ بمصير الإنسان الذي ينبغي أن يصنع المعنى متخطّيا فرديّته ومواجها قصورَه في إدراك الحقيقة الكليّة(....) بما يجعل غاية الدّين هي الإنسان الذي يكشف ذاته ورقيّها من خلال الحضور في الواقع والتعاطي مع مستلزماته بالانتشار في حركة الزّمان والتحقّق أمام عين التّاريخ. بهذا المنطلق تصبح خصوصيّة الدّين مصدرَ فاعليةٍ مباشرة مع ذاتيّة الإنسان الذي يتحوّل إلى صانع للعالم و محرّك له ومسؤول عن ذلك كلّه .

احميده النيفر، مقال بعنوان: العدل والإحسان في القرآن الكريم، مناهج النظر والتصرّف،
مجلة التفاهم، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، سلطنة عمان، العدد52، السنة الرابعة عشرة، 2016 ص 15 – 16 بتصرّف.

حلّل النّص تحليلاً مسترسلاً مستعينًا بالأسئلة التالية :

1- بأيّ معنى يكون العالم « حياة قابلة للزّيادة » ؟

2- كيف يكون الإنسان فاعلا «يُكسب الزّمن صفتَه التاريخيّة الحيّة » ؟

3- ما الذي يمنع المسلم اليوم من « الانتشار في حركة الزّمان والتحقّق أمام عين التاريخ» ؟